

النفط يرتفع وبرت فوق 80 دولارا بفعل توقعات بعقوبات جديدة على موسكو



واصلت أسعار النفط مكاسبها للجلسة الثالثة على التوالي ،اليوم الاثنين، مع ارتفاع خام برنت فوق 81 دولارا للبرميل إلى أعلى مستوياته في أكثر من أربعة أشهر، في الوقت الذي من المتوقع أن تؤثر فيه عقوبات أمريكية أوسع نطاقا على صادرات الخام الروسي إلى المشتريين الرئيسيين الصين والهند.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 1.48 دولار أو 1.86 بالمئة إلى 81.24 دولارا للبرميل بحلول الساعة 01:13 بتوقيت جرينتش بعد أن سجلت أعلى مستوى خلال اليوم عند 81.49 دولارا وهو أعلى مستوى منذ 27 أغسطس/ آب.

وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1.53 دولار أو اثنين بالمئة إلى 78.10 دولارا للبرميل بعد أن لامس مستوى مرتفعا عند 78.39 دولارا وهو أعلى مستوى منذ الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول.

وارتفعت أسعار برنت وخام غرب تكساس الوسيط بأكثر من 6% منذ الثامن من يناير/كانون الثاني، وارتفعت العقود بعد أن فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات أوسع نطاقا على النفط الروسي يوم

وشملت العقوبات الجديدة المنتجين جازبروم نفت (MM.SIBN)، فضلاً عن 183 سفينة شحنت النفط الروسي، مستهدفة الإيرادات التي استخدمتها موسكو لتمويل حربها مع أوكرانيا.

وقال تجار ومحللون إن: "مادرات النفط الروسية ستتضرر بشدة بسبب العقوبات الجديدة، مما سيدفع الصين والهند، أكبر وثالث أكبر مستوردين للنفط في العالم على التوالي، إلى الحصول على المزيد من الخام من الشرق الأوسط وأفريقيا والأميركيتين، وهو ما سيعزز الأسعار وتكاليف الشحن".

وقال محللون في شركة آر بي سي كابتال في مذكرة: "العقوبات الروسية الجديدة التي فرضتها الإدارة المنتهية ولايتها تمثل إضافة صافية إلى الإمدادات المعرضة للخطر، مما يضيف المزيد من عدم اليقين إلى توقعات الربع الأول".

وقد استُخدمت العديد من الناقلات المذكورة في العقوبات الأخيرة لنقل النفط إلى الهند والصين، حيث أدت العقوبات الغربية السابقة والحد الأقصى للسعر الذي فرضته مجموعة الدول السبع في عام 2022 إلى تحويل التجارة في النفط الروسي من أوروبا إلى آسيا. كما نقلت بعض السفن النفط من إيران، التي تخضع أيضاً للعقوبات.